

# خطبة (ذكر الله تعالى) | الجمعة ٣٢/١٢٤٤١ | الشیخ عبدالرحمن الودعان

## الودعان

عبدالرحمن الودعان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلی الله عليه - 00:00:02

وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظم سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولک الشکر علی رضاک. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا - 00:00:27

طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى. اللهم لك الحمد كلہ. ولک الشکر کله ولک الثناء کله ولک المجد کله لا اله لنا الا انت ولا رب لنا ما سواك. اما بعد - 00:00:47

ايها المؤمن هل تعرف اي عبادة هي اسهل وافضل هل تعرف يا عبد الله اي عبادة هي اعظم عند ربک جل في علاه هل تعرف اي عبادة عليها مدار جميع العبادات - 00:01:11

هل تعرف تلك العبادة التي تكسبك الراحة والطمأنينة والسعادة هل تعرف تلك العبادة الجليلة التي امرک الله عز وجل بها. وامرک ان تكثر منها من غير حد محدود. وفي كل - 00:01:38

وفي كل زمان وفي كل مكان هل عرفت ايها المؤمن هذه العبادة الجليلة ما موقفك منها؟ ما عمليوك بها ان لم تعرفها بعد فتعال معی تعال معي نجلس بين يدي معلم الناس الخير. تعال معي نستمع انا وانت الى وحي - 00:02:01

سماء من من احب حبيب الينا من الذي هو احب الينا من ابائنا؟ ومن امهاتنا احب الينا من اولادنا ازواجاًنا احب الينا من اوطانا واحب الينا من اولادنا بل احب الينا من البرية كلها - 00:02:32

انه بابي وامي محمد صلی الله عليه وسلم جلس بين اصحابه يوما فقال لهم هل انبئكم بخير اعمالكم واذکارها عند مليکكم وارفعها في درجاتكم يكفي هذا والله ان لخصلة واحدة منها لكافية - 00:03:05

لكن اسمع الى بقية الخبر الصحيح قال وخير لكم من انفاق الذهب والورق هل يكفي كلاما قال وخير لكم من ان تلقوا عدوكم ستضربوا اعناقهم اقتربوا اعناقكم تعجب الصحابة رضي الله عنهم من هذه العبادة الجليلة التي لها خمس صفات عظيمات مبارکات - 00:03:40

واحدة منها تكفي لكي نبادر اليها ولا نتركها فقلوا بلى يا رسول الله. وما ذاك؟ قال ذكر الله عز وجل. رواه الامام احمد والترمذی وابن ماجه بأسناد صحيح عباد الله - 00:04:23

ما موقفنا من ذكر الله عز وجل هل نحن من الذاكرين الله كثیرا والذاکرات او نحن من الغافلين عن ذكر الله عز وجل هذا سؤال اسئلہ لنفسی وسله انت لنفسه - 00:04:50

في موقف جليل مهیب يأتي جماعات مبارکات من مهاجرين الى رسول الله صلی الله عليه وسلم يشتکون اليهم ماذا يشتکون رضي الله عنهم يشتکون اليه شکواه من قلة الاجر وقلة الحسنات التي يستکثر منها صنف من الناس قد - 00:05:17

الله عز وجل فما هذه الحسنات؟ وما هذا الصنف من الناس المبارك؟ وكيف تلحق هؤلاء بوصية محمد صلی الله عليه وسلم اتوا الى رسول الله صلی الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور - 00:05:53

الاجور والدرجات العلا ذهب اهل الدراهم والدنانين والريالات الدولارات بالاجور لماذا يتصدقون ولا نتصدق  
ويعتقدون ولا نعتقد وليس في هذا في كل اصحاب الدثور انما هو في المتصدقين العاملين بامر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم الذين - 00:06:18

تاء بينون بيوفهم هناك فماذا قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم وهم الفقراء رضي الله عنهم؟ هل قال ساوز عليكم من بيت المال  
مثلكم حتى تكونوا كلام في الصدقات؟ كلام - 00:06:59

ان هناك نوعا من الصدقات ايسر لكم من افاق الذهب والورق. ايسر لكم من جهة بجمعه فلا يحتاج الى كلفة. وايسر لكم من جهة  
اخراجه فلا يحتاج الى ان تنتزعه من قلبك - 00:07:23

كما يفعل البخلاء فهو ايسر على كل حال قال اوليس قد جعل لكم الله ما تتصدقون به وتلحوظون به او لئك وتزيدون عليهم فلا  
يلحقونكم الا اذا فعلوا كما فعلتم اذا فالصدقة من هذا النوع - 00:07:43

افضل من الصدقة بالدرارهم والدنانير والريالات والدولارات وما ذاك يا رسول الله؟ او صاحب بوصيتي احداها في حديث ابي هريرة  
والثانية في حديث ابي ذر وكلاهما في الصحيح اما حديث ابي هريرة في الصحيحين قال عليه الصلاة والسلام ما - 00:08:11

تسبحون وتهللون وتحمدون في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين. اسمع يا من تأتي اخر المسجد وتخرج اول الخارجين وبعض الاخوة من  
الكسل يأتي ويجلس في اخر المظلة ثم هو اول الخارجين وكأنه غارق في بيت الله عز وجل لا يريد ان يبقى في ساحة - 00:08:41

الذكر والطاعة انه يريد الفكاك حتى يخرج الى الدنيا. ما الذي يعجلك على الدنيا؟ تغير فقد كان بابي وامي عليه الصلاة والسلام يبقى  
في مصلاه يذكر الله عز وجل فابقى - 00:09:15

في مصلاه ما هي الا ثلاثة دقائق تذكر الله فيها. ونحن نقول هذا الكلام الواقع والذي نفسي بيده ان الناس لا يسمعون فاول ما يسلم  
الامام يتزاحمون الى بيت ابواب المساجد. وكانهم ما سمعوا ذكرها ولا سمعوا موعظة - 00:09:35

والله اني لاعجب من هؤلاء الجنس من الناس وليس لهم يذكرون الله في طريقهم وفي سيارتهم بل لا يكادون يذكرون الله الا قليلا الا  
من رحم رب العالمين نعم من كان عنده امر مهم ولكن هذا الامر مهم في كل صلاة - 00:10:02

في كل فرضية ما هذا هذا لا يكون وفي حديث ابي ذر قال لهم ان بكل تكبيرة صدقة وفي كل تحميد صدقة وفي كل تهليل صدقة  
وفي كل وفي كل تحميد صدقة وامر بمعرفة صدقة. وهي عن منكر صدقة - 00:10:25

هذه الصدقات لا تدفع فيها درهما واحدا ولا ليلا واحدة. انها صدقات لا يدخل بها الا من بخل على نفسه ايها المؤمنون عباد الله وفي  
 موقف ثابت والله ان محمدا لعجب - 00:10:55

ان محمدا عليه الصلاة والسلام لعجب ولكن الذي هو اعجب اننا لا نكاد نهتم بما يقول لقد قال لنا يوما وهو يحثنا ويحدثنا عن امر  
عظيم يحبه الله جل وعلا - 00:11:19

حاتا لنا عليه فما موقفنا منه ما موقفك ما حالك اين انت عنه او انت من الغافلين قال كلمتان كلمتان انظروا الى التشويه كلمتان ثم  
زادك تشويقا فقال له عقيقتان على اللسان - 00:11:41

ثم زادك تشويقا فقال لك ثقيلتان في الميزان. ثم زادك تعظيمها وتشويقا عظيمها لا يقوم له تشويق تقع الحبيبة الى الرحمن. ووالله  
لم يكن فيها الا هذه الخصلة لكتفي. حبيبتيان الى الرحمن - 00:12:14

سبحان الله وبحمدك سبحان الله العظيم. والله لحربي بنا ان نقولها اباء الليل واطراف النار حتى نتقرب الى الرحيم الرحمن احرصوا يا  
عباد الله على اقتداء بسنت رسول الله اسمع الى حبيبك كيف كان تحدثنا سيدة بيت - 00:12:38

الصادقة بنت الصديق عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا الله على كل احيائه. هذا قدوتك ايها  
المؤمن. فاحذر ان تكون قدوتك في فنان - 00:13:03

او في مطرب او في تاجر او في غيره لا يأتسي بمحمد صلى الله عليه وسلم. كثير من شبابنا اليوم اصيرون يقصون شعورهم ويقتدون باولئك اللاعبين والفنانين والمغنيين والمطربين ولا خير في اكثراهم بل - [00:13:23](#)

اكثرهم لا يعرفون لا الله الا الله ولا يجلون محمدا رسول الله فهذا والذى نفسي بيده هو قدوتك لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا يا ايها الذين امنوا اذكروا الله - [00:13:43](#)

اه ذكرنا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم يتذكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانه. فقنا عذاب النار اقول ما تسمعون واستغفر الله - [00:14:03](#)

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا. الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون - [00:14:26](#)

تعالوا معى نشهد هذا الموقف من معلم البشرية انه يعلمنا انه يدلنا انه يرشدنا فايما كان تكون من الغافلين مر بزوجه جويرية بنت الحارت من بنى المصطلق رضي الله عنها ام المؤمنين مر بها وقد - [00:14:49](#)

صلت صلاة الفجر وهي جالسة في مصلاها تذكر الله عز وجل هل سمعت ايها المؤمن بما يسميه العلماء الذكر المضاعف الذي هو خير من الدنيا وما فيها. الذكر الذي لا يقوم له عدد ولا يحصيه - [00:15:15](#)

الا رب العالمين الذكر الذي تنقطع الاعمار وهي تحسب في اجوره وحسناته ولا تنتهي لو بقيت العمر كله تحسب في حسناته لا تنقضي حسناته هل عرفته؟ هل سمعت به؟ تعال نكمل نحن واياك هذا الخبر - [00:15:40](#)

انصرف عنها بابي وامي عليه الصلاة والسلام وهي تذكر الله جل وعلا وتسبحه وتهللها وتحمدله فلما انتهى ما من حاجاته في وقت الضحى ساعة ساعتان ثلاث ساعات الله اعلم مر بها وهي في مسجدها تصل تذكر الله - [00:16:05](#)

فقال اما زلت على الحال التي تركتك عليها؟ قالت نعم يا رسول الله. قال لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلتها منذ الصباح الى الان لوزنته وفي رواية وذاك في مسلم وفي رواية احمد لزادت عليه وفضلت - [00:16:30](#)

ماذاك يا رسول الله؟ احفظوا هذا الدعاء وحافظوه لاولادكم. ودواوموا عليه في كل الاوقات والاحوال. قال سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته هذه واحدة ثانية مثل هذا الضبط سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته - [00:17:00](#)

ماتت سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. خبرني ايها المؤمن من الذي يحصي عدد خلق الله لا احد من الذي يصل الى رضا نفس الله - [00:17:31](#)

من الذي يعرف قدر الزنة عرش الله الذي لو وضعت فيه السماوات كلها والاراضين كلها لكان ذلك كالحلقة حلقة صغيرة في وسط ثلاث في كرسي رب العالمين. وكرسيه كحلقة في وسط فلاته في - [00:17:54](#)

عرش رب العالمين فعرشه لا يعلم كنهه وحقيقةه وزينته الا رب العالمين واما مداد كلماته فقد سمعت الله وهو يقول قل لو كان البحر والبحر اسم جنس يشتمل على جميع البحار قل لو كان البحر مداد كلمات ربى لنفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات - [00:18:24](#)

ربى ان اتركه بعد اليوم؟ فاحفظه وحفظه لزوجك واولادك فلن من المفلحين باذن وسوف تحمد للعبد الفقير ما ارشدك اليه وما علمك ايها. اتقوا الله عباد الله في انفسكم واحرصوا على طاعة ربكم. واكثروا من ذكر الله عز وجل في جميع احوالكم. وفي جميع اوقاتكم - [00:18:56](#)

اللهم اجعلنا من الذاكرين الله كثيرا والذاكريات الذين قلت فيهم والذاكرين الله كثيرا. والذاكريات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيمها من عبادك المتقين. اللهم اصلاحنا واصلح بنا واهدى بنا. ربنا لا تزعزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا. من لدنك رحمة انك انت الوهاب - [00:19:26](#)

اللهم انا نسائلك رضاك والجنة ونوعذ بك من سخطك والنار. اللهم انا نسائلك الفردوس من الجنة لنا ولوالدينا وازواجنا واولادنا واحواننا واحبابنا يا رب العالمين. اللهم امنا في دورنا. اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم صل على محمد والى ابراهيم

وعلى آل إبراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم. وعلى آل ابراهيم انك حميد -  
00:20:08